

علم العقيدة | المجلس العاشر | برنامج إرواء

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم. طريقك نحو علم شرعي راسخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ما يحب ربنا ويرضى والصلاة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى وعلى اله وصحبه ومن لنهجه اقتفى - [00:00:00](#)

الحمد لله مبيد الظالمين. الحمد لله الذي ينجي المستضعفين الحمد لله الذي يجعل لعباده المستضعفين من كل ضيق مخرجاً ومن كل هم فرجاً الحمد لله على هذه الصور الجميلة وعلى هذه المشاهد الرائقة - [00:00:21](#)

التي تسر كل مؤمن وكل موحد لله سبحانه وتعالى عندما يرى اخوانه المستضعفين ييسر لهم ويفتح لهم عندما يرى زهرة المدائن تفتح على ايدي اهل الصلاة واهل العلم واهل الخير والصالح - [00:00:41](#)

عندما يرى الانسان هذه المشاهد وعندما يرى المستضعفين يخرجون من السجون رجالاً ونساء واطفالاً يفرح المؤمنون بنصر الله وهذا فرح مستحق لكل مؤمن ومؤمنة لكل محب لأمته ولكل غيور على هذا الدين - [00:01:00](#)

نعم نحن نعلم ان هذه ليس محط الرحال وليست محط الصراعات وان الامور انتهت القادم فيه صعوبات وفيه مشقات لكن المؤمن ايها الكرام يفرح باللحظة. يفرح بالمشهد كما تستقر حال امتنا منذ سقوط الخلافة الراشدة بعد وفاة علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه والحسن - [00:01:18](#)

وبعد ذلك الامة دخلت في شعاب ما بين نصر واستضعاف وما بين نصر واستضعاف فاحيانا قد يبقى الانسان حبيسا للحزن حبيسا للالم لا يريد ان يفرح ولا ان تفر عينه بشيء - [00:01:41](#)

بحجة ان كل شيء نكسبه بعده سيكون هناك بلاء وهذا هو الواقع الطبيعي ايها الشباب ايها الكرام ان كل فرح ونصر تعقبه بعد ذلك عقبات وصعوبات وتحديات والام ثم بعد ذلك تكون افراح وانتصارات وتقدم ثم بعد - [00:01:55](#)

تكون عقبات ليبتلينا الله سبحانه وتعالى. بالتالي لا تبقى حبيسا للقلق ولا تبقى حبيسا لتخوفات المستقبل ان العدو يمكر بلا شك. وان المؤامرات على هذه الامة كبيرة وانما يحييكمه الاعداء في هذه اللحظة - [00:02:13](#)

بالتأكيد كبير والقادم ليس بالسهل. لكن مع كل هذا اننا نؤمن بما اننا ندرس العقيدة ان الله سبحانه وتعالى فوق كل شيء وان الله سبحانه وتعالى هو الذي يدبر لعباده - [00:02:31](#)

وانهم يمكرون ويمكر الله. وانهم يكيدون كيذا والله يقول واكيد كيذا فمهما خطط الاعداء لهذه الامة ومهما حاكوا ومهما ظننا من صناعة المؤامرات فان المؤمن الموحد لله سبحانه وتعالى يوقن بقوله عز وجل انه من يتق ويصبر - [00:02:46](#)

فان الله لا يضيع اجر المحسنين ويوقن ان دعوة المظلومين في ظلمة السجون وان دعوة الامهات المكلومات بفقد الابناء وضياعهم يجيبها الله سبحانه وتعالى ولو بعد اربعين عاما ولو طالت السجون ولو طال الظلم فلا بد للظالم المستبد ان يجد عقابه وان يذله الله سبحانه - [00:03:08](#)

وتعالى وهذا الازل لهؤلاء الظالمين المستبدين وهذا الارتفاع للمتوضئين المصلين هي بالتأكيد جولة من جولات الصراع. يكون بعدها ما يكون بعدها ويكون ارض الشام هي خيرة الله من ارضه اليها الخيرة من هذه الامة وان الله سبحانه وتعالى متكفل بالشام - [00:03:32](#)

وباهلها وان الملائكة باسط اجنحتها على الشام. كل هذه الاثار النبوية وكل هذه المبشرات الالهية تجعل الانسان دائما مستبشرا بنصر الله سبحانه وتعالى دائما متفائلا يكون بنفسية المتفائل على الرغم من معرفتنا بحجم المؤامرات الكبيرة والكيد الهائل - [00:03:54](#)

الذي يكاد للمستقبل لكن الله سبحانه وتعالى منجز وعده لعباده المستضعفين وممكن لعباده الذين يأخذون بالاسباب فيجعل لهم فرجا ومخرجا نسأل الله سبحانه وتعالى ان يبصرهم وان يمن عليهم بتمام النصر والتمكين. وان يصرف عنهم كيد الاعداء وكيد المتربصين وفي مثل هذه الاوقات ايها الكرام ينبغي على - [00:04:17](#)

الناس عموما ان يتعلموا رد الامر الى اهل العلم الراسخين والى اولي الامر من اصحاب الرأي والفقهاء المأمونين. والا يصبح كل الناس منظرين فان الناس ما شاء الله يغلب عليهم التنظير ويغلب عليهم التحليل ويغلب عليهم النظر في الامور وتوقعات المستقبل. وهذا ليس من العلم النافع في شيء - [00:04:44](#)

ولا هذا ليس من العلم النافع في شيء يحرص المسلم على العلم النافع والعمل الصالح. وينصح اخوانه بما يكون فيه خير لهم ولبلادهم. ولانهم واستقرارهم وينبهم على مسالك النجاة فان الامور متى تدخل فيها العامة - [00:05:05](#) واشترك فيها الاف العقول فسدت واما اذا كما علمنا الله سبحانه وتعالى واذا جاءهم امر من الامن او الخوف فذاعوا به الكل يتكلم ويفشي على وسائل التواصل ولو رده الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم. قاله عز وجل يأمر - [00:05:23](#)

عظيمة في سياسة المجتمعات وهو ان ترد الامور الى من؟ الى اولي الامر من اهل العلم الثقاة ومن المأمونين الثقاة اصحاب الرأي والحكمة في الامور الاقتصادية والاجتماعية وما شابه ذلك. اذا ردت الامور الى اهلها التزم الناس - [00:05:46](#) وقلت وقل الخلاف واما اذا اصبح كل الشباب يتكلمون وينظرون في الاحكام الشرعية والامور المرعية والقواعد الفرعية فاعلم ان هذه الامة ستبقى تخطئ نفس اخطائها وتقع في نفس الشباك التي يصطاد بها الشيطان. يا طالب العلم ويا ايها المسلمون - [00:06:03](#) عليكم ان تعرفوا عبادة الصمت ان السمطة حكمة وقليل فاعله ودائما تسند الامور الى اهلها. ولا تسمعوا لكل شاردة وواردة ولا الى كل من يخرج ويصدر نفسه للحديث في قضايا الامة عبر - [00:06:22](#)

التواصل فان هذه فساد من الفسادات العريضة تؤجج بها الحروب ويقع بها الخلاف والنزاع وانما كما قلنا يوثق بالله اولاً واخراً ويوثق باهل العلم والرأي من الصادقين المحققين الباحثين عن خير هذه الامة وصالحها - [00:06:38](#)

ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يتمم على اهل الشام فرحتهم ونصرهم. وان يجمع شملهم وان يرزقهم الامن في بلادهم. انه ولي ذلك والقادر عليه ما زلنا نستمر ايها الكرام في مدارس ارواء حيث نرتوي من علوم الشريعة الغراء - [00:06:56](#)

مجلسنا اليوم باذن الله هو المجلس الاخير في التعليق على مقرر العقيدة وهي من اساسيات ما ينبغي للمؤمن ان ينتبه له ويتفطن له في حياته ووصلنا الى باب اخير او قبل الاخير وهو باب الاسماء والاحكام ونختتمه ان شاء الله بالكلام عن - [00:07:12](#)

عقيدة اهل السنة والجماعة في الصحابة الكرام. لكن قبل ذلك اريد ان اجدد النظر معكم في الفكرة التي ختمنا بها الدرس الماضي انها ربما شرحت سريعا ولم تستقر في قضية متعلقة بالقضاء والقدر في المرتبة الرابعة في صفحة مائة وتسعتاش - [00:07:31](#)

قلنا ان المرتبة الرابعة من مراتب القدر ما هو؟ مرتبة الخلق وما قلنا ما معنى مرتبة الخلق ان يؤمن الانسان بان الله سبحانه وتعالى خالق لكل شيء ان الله سبحانه وتعالى خالق لكل شيء - [00:07:49](#)

ومن ضمن الاشياء التي خلقها الله سبحانه وتعالى ويركز عليها لوقوع الخلاف فيها. ومن ضمن الاشياء التي خلقها الله افعالنا من ضمن الاشياء التي خلقها الله افعالنا افعال العباد خلق الله - [00:08:05](#)

ولكننا نحن ما علاقتنا بافعالنا الاختيارية اذا كانت هي خلق لله سبحانه وتعالى افعالنا تضاف اليها باعتبارنا سبب في وجودها وباعتبارها قامت فينا نحن يعني لو انني اتيت الان بهذه هذه الفايين هذا المحرم - [00:08:24](#)

هذا المنديل تمام واشعلته نارا طبعاً فاحترق واشعلت نارا فاحترق تمام او انني مثلاً اتي بمثال اوضح يعني لو اتينا بشيء بك بحجرين فاوقدنا بهما نارا احترق اتيت بحجرين ضربتهما ببعضهما البعض. فتأججت بهما النار فاحترقا - [00:08:48](#)

الان من الذي خلق الاحتراق؟ الله سبحانه وطب من الذي احترق الحجر صحيح احنا جنبناش العشب يا شيخ عم نحكي بالحجار. من الذي احترق الحجر صحيح يعني هل احد يعني عاقل ومش عاقل يقول الذي احترق الله عز وجل ما احد يقول ذلك اليس كذلك؟

فانت هنا ضربت حجرين ببعضهما - 00:09:15

البعض فاشتعلت نار احترقت الحجرين معهما. فنقول الذي خلق هذا الاشتعال هذه من الذي خلقه الله لكن من الذي اشتعل الذي اشتعل هو الذي قام فيه الاشتعال من هو؟ الحجر - 00:09:38

ومن الذي كان سببا في اشتعال النار؟ الحجر فبالتالي سريعا هون الكاميرا بالتالي في مثال النار لما كان عندي حجرين ضربتهما فاشتعلت نارا هذه النار خلقها الله صحيح ولكن الذي اشتعل - 00:09:54

ما هو الحجر اذا الاشتعال في الحجر. طب نسبة الاشتعال للحجر باعتباره ماذا؟ لما نقول اشتعل الحجر. باعتباره قام به الاشتعال وباعتباره كان سببا الاشتعال ونفس الاشتعال ينسب الى الله باعتباره ماذا - 00:10:18

خالقا له. يعني الشيء الواحد وهو الاشتعال نسب الى الله باعتباره ماذا؟ خالقا له موجدا له من العدم وينسب الاشتعال الى الحجر باعتباره ماذا؟ هل باعتبار ان الحجر هو الذي خلق الاشتعال لا ينسب الى الحجر باعتباره سببا - 00:10:40

وباعتبار ان الاشتعال قام به كذلك الحال فينا ايها الكرام. فافعال العباد افعال العباد تمام من الاكل والشرب والذهاب والعودة والنوم والصلاة والصيام والبيع. كل افعالنا ايها الكرام لما نقول تنسب الينا باعتبارنا ماذا - 00:10:59

تنسب للعبد باعتباره اول سببا في وجودها هذا واحد وبانها قامت فيه وبانها قامت فيه. فاي فعل ينسب اليك؟ لانك سبب في وجوده انت السبب جعلك الله سببا لوجوده ولانه قام فيك. فلما اكل الطعام الاكل قام بمن؟ هل قام بالله ولا قام بي انا - 00:11:23

قام في انا. تمام؟ عندما مشيت من المشي قام بمن؟ قام في انا فانا السبب في المشي والمشي قام في. عندما اصلي انا سبب في وجود الصلاة سبب وقامت في الصلاة عندما اصوم انا سبب في وجود الصيام وقام في الصيام لكن هذا الفعل - 00:11:55

كيف ينسب الى الله؟ او من اي جهة ينسب الى الله؟ بانه هو الذي خلقه اذن افعال العباد تنسب الى الله بانه ماذا؟ بانه خلقها واوجدها من العدم العبد لا يخلق. انا واياك لا نخلق. الخالق وحيد هو الله سبحانه وتعالى - 00:12:17

لكن نحن اسباب فبالتالي طبعا تبدأ سببيتك من متى؟ تبدأ سببيتك من اللحظة التي تختار فيها القيام بالفعل. مش قلنا العبد له مشيئة فانت متى تبدأ سببيتك من اللحظة التي تختار فيها وتشاء فيها ان تصلي - 00:12:41

ثم بعد ذلك تبدأ تفعل الصلاة اختيارك لان تصلي ثم فعلك بعد ذلك للصلاة هذا معنى انك سبب فيها ولذلك سيحاسبك الله سبحانه وتعالى على سببيتك اللي ما يحاسبك ربي يوم القيامة على الصلاة. على ماذا سيحاسبك - 00:12:59

على انك خلقت الصلاة هو انت لم تخلق وانما سيحاسبك على ماذا؟ على السببية. شو يعني السببية؟ السببية تتمثل في انني انا من شئت هذا الفعل وانا من نفذت وان كان الله خلق. فاذا - 00:13:18

انا ساحاسب على السببية فيه والسببية كما قلنا تبدأ من اي لحظة من اللحظة التي انت تشاء فيها ان تفعل الفعل خلص اصبحت سببا فانت تشاء ان تصلي ثم تصلي. تشاء ان تصوم ثم تصوم. تشاء ان تفعل اي فعل ثم تفعل. تشاء ان تفعل - 00:13:37

محرم ثم تفعله وسيحاسبك على ماذا؟ على المشيئة التي تبعها فعل. سيحاسبك على المشيئة التي تبعها فعل. وان كانت هذه المجيء التي تبعها تنفيذ هي تبقى داخل تحت مادة انها سبب - 00:13:58

الخالق في النهاية بفعلك سواء فعل خير او فعل شر من الخالق؟ الله لكنه خلقه واوجده وجعلك سببا له. كما انه يخلق الاشتعال سبحانه وتعالى بسببية الحجارة. هي نفس الفكرة انت - 00:14:15

اصلا قاعدة منظومة كاملة في الكون. ان الحجارة كانت سبب في وجود الاشتعال لكن من الذي خلق الاشتعال بواسطة الحجارة الله. ولما نقول خلق الاشتعال بواسطة الحجارة ليس لانه محتاج الى سبب وواسطة كما قلنا. وانما فعل ذلك سبحانه انه - 00:14:32

بالسبب من اجل ماذا لماذا يخلق اشياء باسباب؟ في المحاضرة ما الحكمة؟ مع انه قادر ان يخلق الاشياء بدون اسباب؟ لماذا يخلق الاشياء بالاسباب حتى يعلم الانسان نظام السببية في الكون. لانه بدون ما تتعلم نظام السببية في الكون. لن يستقيم لنا حال. انه اذا

بدك انت تشيع طب - 00:14:52

كيف بدى اشبع؟ اذا فش نظام السببية راح تضلك جالس تنتظر حتى يخلق الله الشيع والله انت عطشان. اذا فش سببية انا بعرف انه

الماء هو الذي يسبب ري. لو ما في نظام سببية في الكون وعطشت كيف بدك تحلها - 00:15:15

بدك تضلك جالس حتى يخلق الله فيك انك ترتوي الدنيا لا تستقيم بهذه الحالة. فالله عز وجل هو قادر ان يخلق كل الاشياء بدون اسبابها لكنه خلق آآ او علمنا في هذا الكون انه يخلق الاشياء بالاسباب من اجل ماذا تحفظها زي اسمك. ليستقيم نظام الكون. لتستقيم - 00:15:29

فلسفة الحياة لذلك علمك الاسباب وكيف هذا السبب يولد مسببه؟ تمام؟ لكن لما السبب يولد مسببه بدك تفهم ان هذا بخلق الله وان هذا السبب في لحظة معينة انت يمكن تأخذ به لكن لا يخلق الله مسببه. صحيح؟ - 00:15:50
مثلا النار احنا النار تولد الله يخلق بواسطة النار او بسببية النار ايش؟ الاشتعال. طب سيدنا ابراهيم احرق بالنار. هل صار لأ اذا السبب لم ينتج ليه؟ لان الذي يجعل السبب يولد المسبب ويخفي قوى الله. فالله عز وجل جعل النار وهي سبب لا تنتج منتجها وهي الاحتراق بل جعلها - 00:16:09

بردا وسلاما على ابراهيم. فبالتالي كل ما في هذا الكون من اسباب هو فقط من اجل ان تستقيم حياتنا والا فالله عز وجل قادر ان يخلق الشيء بدون سبب وقادر ايضا ان يجعل السبب - 00:16:32
لا يولد مسببه. صح؟ وهذا ينطبق عليك انت ايضا. يعني انت الان كما قلنا انت السبب في وجود ماذا؟ افعالك لكن يمكن ان تصل لمرحلة ان الله عز وجل يجعلك عاجز تماما عن الاسباب عفوا عن الافعال - 00:16:48
فانت صحيح سبب لكن هذا السبب لم ينتج مسببه لان الله عز وجل سلبك الاستطاعة والقدرة على العمل فانت سبب لكن الله عز وجل يمكن يحرمك من قدرتك على العمل. فيسلب منك الاستطاعة - 00:17:05

قادر سبحانه وتعالى فإذا هذه فقط الخلاصة ان افعال العباد هي تنسب للعبد باعتباره سببا وباعتبار ان الافعال قامت به هو وتنسب افعال العباد الى الله باعتباره ماذا؟ هو الخالق والموجد لها. هذا هو الذي اكتبوه عندكم لانني وجدت يعني اشكال في النص الاخير - 00:17:22

هنا في صفحة اول شي كانت الصفحة الصفحة مية وتسعطعش قال وذلك ان هذا الفعل الذي يقع من العبد ينسب من عند هذا النص. اخر صفحة مية وتسعطعش وذلك ان هذا الفعل - 00:17:43
الذي يقع من العبد لافعال تنسب الى الله تمام بعد هذا يعني هذا الكلام هنا ليس واضحا. هذا الكلام هو الادق تمام يعني انا راجعت الاخوة الذين كتبوا. لأ هذا الكلام ادق ينسب الى الله خلقا - 00:17:57

وتقديرنا امسحوا بعد ذلك بعد كلمة خلقا وتقديرنا وينسب الى العبد سببا وانه قام فيه وليس ما ذكر ايجادا لانه كلمة ايجادا هنا راح تعمل لبس وهي مش دقيقة. فلا بد اقول وتنسب الى العبد ماذا؟ انه سبب - 00:18:12
وانها قامت فيه. هذا التعبير افضل من التعبير بل هو الصواب. يعني بدلا من التعبير الموجود عندكم في هذه الصفحة يعني فقط هذا كان تعليق لترسيخ هذه الفكرة. نبدأ اليوم ان شاء الله في الباب الثاني بعد ان انتهينا بحمد الله من ذكر اركان الايمان وتعريفها. وعرفنا ان - 00:18:29

عن الايمان ست الايمان بالله. وقلنا الايمان بالله يشمل الايمان بوجوده والايمان بتوحيده ربوبية والوهية واسماء وصفات. ثم ذكرنا الايمان بالملائكة والكتب والرسل واليوم الاخر والايمان بالقدر خيره وشره. هكذا نكون استوعبنا - 00:18:47
في اصول عامة الحديث عن اركان الايمان. بعد الحديث عن اركان الايمان سننتقل الى هذا الباب وهو ما يسمى عند علماء العقائد باب الاسماء والاحكام يسمونه باب ايش الاسماء والاحكام. ماذا نقصد بالاسماء - 00:19:06
الناس في هذه الحياة الدنيا باعتبار اه العقيدة لهم اسماء. البشر على هذا الكوكب باعتبار العقيدة لهم اسماء. صحيح؟ هاي الاسماء نأخذها من اين؟ من الوحي الالهي فهناك مؤمن وهناك كافر - 00:19:24

وهناك منافق وهناك فاسق صحيح؟ وهناك مبتدع هاي الاسماء من اين نأخذها؟ من نصوص الكتاب والسنة هي التي انتجت لنا واعطتنا هذه الاسماء. اليس كذلك؟ وهذه الاسماء في الدنيا سيقابلها احكام في الآخرة. طبعا هي يقابلها احكام في الدنيا بالتأكيد. لكن

هنا لما نقول في الاحكام نقصد الاحكام التي ستنالها في الآخرة - 00:19:43

من كان مؤمنا اسمه مؤمن في الدنيا ماذا سيكون حكمه في الآخرة انه لن يخلد في النار ابدا منهم من سيدخل الجنة مباشرة كما قلنا ومنهم من يمكن يعذب في النار لكنه في النهاية سيخرج ويدخل الجنة. طب من اسمه كافر ما حكمه في الآخرة - 00:20:13
هذا خالد مخلد في النار. طب من اسمه منافق والله اذا كان نفاق اعتقادي مخرج من الملة والله هذا ايضا حكمه في الآخرة انه ماذا؟ خالد مخلد. طب من اسمه مذب عاصي - 00:20:33

او فاسق بس مش كافر ولا منافق هذا نقول تحت المشيئة يمكن الله عز وجل يسامحه مباشرة يدخله الجنة. وممكن يعذبه في النار ثم يخرج به الى الجنة. فاذا اصبح عندنا - 00:20:46

باب ما يسمى باب الاسماء والاحكام الان فهمتم ماذا نقصد بالاسماء الاسماء التي تعطى للبشر في هذه الدنيا باعتبار العقيدة اسماء الله سبحانه وتعالى. والنبي صلى الله عليه وسلم علمنا ان البشر ينقسمون اليها باعتبار العقيدة. اهم هذه الاسماء - 00:21:01
اسم مؤمن كافر منافق عاصي مبتدع هذي اشهر الاسماء صحيح عندنا في الاسلام عندك واحد مؤمن عندك واحد كافر عندك واحد منافق عندك واحد عاصي عندك واحد مبتدأ وهذه الاسماء سيقابلها يوم القيامة - 00:21:26

فكل صاحب اسم يوم القيامة ماذا؟ حكم وطريق التعامل على حسب ما ورد ايضا في نصوص الكتاب والسنة. فهنا اصبح العلماء يعلمون الناس هذه الاسماء متى او كيف تقسم على الناس او متى يكون الانسان داخلا تحت واحد من هذه الاسماء؟ متى اقول فلان مؤمن - 00:21:45

ومتى نقول فلان كافر؟ متى نقول فلان منافق؟ ومتى نقول فلان فاسق؟ هذه ايضا بالتأكيد لها مفاهيم المؤمن غير الكافر المنافق غير المبتدع العاصي غير المبتدع. كل اسم من هذه الاسماء جاء في نصوص الكتاب والسنة ما يشرح معناه - 00:22:12
ويشرح حكمه ايضا يشرح معنا ويشرح حكمه. ثم جاءت النصوص تحفزك على ان تكون مع الاسماء الجيدة. انك مؤمن مسلم. وتحذرك من انك تكون احد اصحاب الاسماء الرديئة. انك تكون اسمك كافر او اسمك منافق. او اسمك عاصي او اسمك مبتدع. لانه هذا الاسم معنات انت عم بتوقع حالك في - 00:22:31

في حكمك في الدار الآخرة. فهنا اصبح عنا مبحث عام اسمه مبحث ايش؟ الاسماء والاحكام. لكن احنا في هذا المقام حقيقة لاننا دورة مختصرة فقط سنركز على مؤمن وكافر هذا ما نحتاج ان نؤصله ونفهمه في هذا المقام. فبالتالي سنحتاج الان ان نعرف ما هو الايمان لانه بناء على معرفتك بالايمان بتعرف متى بتكون - 00:22:53

مؤمن وبدنا نعرف ما هو الكفر انه بناء على معرفتك بالكفر تعرف متى يكون الشخص كافرا. ممتاز؟ طيب يا رب. الان يعني هذا وضحت ما معنى الاسماء والاحكام؟ نبدأ الان بتعريف الايمان. ما دما نحتاج الى هذين الاسمين لانهم الاساس في - 00:23:17
البشرية كما قال تعالى هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن. اليوم الموجة المعاصرة والحداثة وما بعد الحداثة يحاولون اخواني الغاء هاي الاسماء وطمس في هوية المسلم يحاولوا يركز لك على الانسان باعتباره انسان. والمشتك الانساني وانه دعوكم من هاي المصطلحات التي تفرق البشرية. هذه مصطلحات لا تفرق - 00:23:37

البشرية. هذه مصطلحات الهية يعني ما بطلع لشخص يبدأ يتخطى هاي المسميات ويقول لأ والله كلمة كافر شوي كلمة قاسية يعني خلونا كل الناس مؤمنين. كلنا مؤمنين بالله. وكل انتم تعرفين هذا الخطاب الذي عالاعلام وعلى محاولة احياء المشترك الانساني. لأ بدك تكون مهتم - 00:24:03

اسلامك وعقيدتك. هاي اسماء مش انا اللي جبتها. يعني مش مشايخ اخترعوها. مش ناس متشددين. لأ. هي اسماء موجودة في القرآن. انا لا يستطيع اي احد ان يلغيها وهو ان الله سبحانه وتعالى هو الذي قال فمنكم كافر ومنكم مؤمن. ايش بدنا نسوي يعني في هاي الاية؟ خلاص نلغي فمنكم كافر نلغيها - 00:24:22

نبدأ الان بتأصيل هذا المفهوم. نبدأ اذا عندنا الايمان ومقابله سيكون ماذا؟ الكفر الايمان في اللغة ايها الكرام كما ذكرنا عندكم الايمان في اللغة هو التصديق. يعني كلمة الايمان في اللغة العربية لو فتحت معجم - 00:24:41

ستجد ان كلمة ايمان معناها ايش تصديق زي ما قال اولاد يعقوب لابيهم وما انت بمؤمن لنا. لما اجوا بقميص اخيهم قالوا انت مش راح تصدقنا. وما انت بمؤمن لنا ولو كنا انت مش راح تصدقنا. مع انه احنا صادقين في الواقع - [00:25:01](#)

الايمان في اللغة بمعنى التصديق. بعضهم طبعاً يقول هو التصديق مع الامام. يعني البعض يقول الايمان اعلى من التصديق كما يرى ابن تيمية. ان الايمان هو تصديق مع مع امان واستقرار. يعني الدلالة اعلى. طيب. لكن هو في اللغة - [00:25:19](#)

ركزوا شوي معاي هون. هو في اللغة يدل على عمل قلبي. صح او على شيء في القلب. وهو التصديق طب هل معنى الايمان في الشرع الشريعة الاسلامية من خلال نظرنا في نصوص الكتاب والسنة. هل الايمان معناه في الشريعة زي معناه في اللغة ولا الشريعة الاسلامية لا حددت له - [00:25:35](#)

محددات اخرى حقيقة الايمان في الشريعة له محددات اخرى. فاذا كان الايمان في اللغة هو التصديق فقط فالايامن في الشريعة طبعاً والتصديق هو بقى اكتب ماذا؟ قلبي الايمان في الشريعة يشمل القلب - [00:25:55](#)

واللسان والجوارح الايمان في الشريعة ليس فقط شيء قلبي وقلبي ولساني وجوارحي. ولذلك كثير من السلف رضوان الله تعالى عليهم في القرون الاولى لما كانوا يعرفون الايمان يقولون الايمان قول - [00:26:15](#)

وعمل هذا هو اه التعريف. هناك ايضاً من يقول الايمان اعتقاد بالقلب وقول باللسان وعمل بالاركان عبارات تؤدي الى نفس النتيجة. لكن احنا خلص سنعمد ان تعريف الايمان في الشريعة انه ماذا - [00:26:35](#)

قول وعمل. يعني بنينا الكتاب على هذا على هذا التعريف لانه اشهر التعاريف الواردة عن السلف في تعريف الايمان شرعاً انه قول وعمل. ايش يعني الايمان قول وعمل؟ الان بدنا نفصل - [00:26:53](#)

امسح هذا. خلص بعد ما فهمنا الايمان لغة انا بهمني الان الايمان شرعاً فنقول الايمان في الشريعة قول وعمل والقوس ينقسم قسمين قول القلب وقول اللسان والعمل ايضاً ينقسم قسمين. عمل القلب - [00:27:09](#)

وعمل الجوارح هذا هو التقسيم المشهور. ان الايمان في الشريعة عبارة عن ايش؟ قول وعمل والقول ينقسم الى قول القلب وقول اللسان والعمل ينقسم الى عمل القلب وعمل الجوارح خلونا نعرف امثلة ايش يعني مراد بقول القلب؟ - [00:27:39](#)

شو معنى قول اللسان؟ شو معنى عمل القلب؟ وايش يعني عمل الجوارح؟ الصفحة التي تليها. طبعاً هنا في تنبيه في اعلى الصفحة مية واثنين وعشرين. هو فقط فائدة عامة انه كثيراً ما تأتي الشريعة - [00:28:01](#)

لتعطي المفردات اللغوية معاني قد تكون اوسع من معناها اللغوي او اضيق يعني الصلاة في في اللغة العربية ما معناها الدعاء لكن معناها في الشريعة مختلف قليلاً. لها ارتباط بالدعاء لكنها هي العبادة المفتحة بالتكبير المختمة بالتسليم. الصيام في اللغة ما هو - [00:28:20](#)

الامساك اي امساك يسمى صيامه لكنه في الشريعة ما هو الصيام؟ الامساك عن الطعام والشراب والمفطرات من طلوع الفجر فبتلاحظ ان الشريعة تأتي الى المفردة اللغوية الها معنى لغوي اعطيتها معنا اضيق او اوسع من معناها في اللغة. يعني معنى قد يكون مختلف. ومن هنا الايمان. فالايامن في اللغة ما هو في الاصل - [00:28:41](#)

التصديق لكن في الشريعة قلنا هو ليس فقط تصديق القلب بل هو بنصوص الكتاب والسنة عرفنا ان الايمان هو قلب ولسان وجوارح بالتفصيل الذي ذكرناه. تمام؟ فهذه فقط اشارة الى التنبيه ان المعاني الشرعية لا تكون مطابقة للمعاني اللغوية في العادة، بل تكون بينها علاقة عموم او - [00:29:01](#)

نبدأ الان بذكر الامثلة التي يعني تهمنا هنا تأتي الان الى قول القلب لما يقول علماء العقيدة الايمان هو قول والقول اول صورة منه قول القلب. ماذا يقصدون بقول القلب - [00:29:21](#)

قول القلب هو التصديق. اللي هو نفس المعنى اللغوي قول القلب نقصد به ماذا؟ هو ان تصدق وان توقن بماذا بالله سبحانه وتعالى وباقي الاركان الست التي اخذناها هذا اسمه ايش - [00:29:35](#)

قول القلب فقول القلب هو ان تصدقه. وان توقن في قلبك بماذا؟ باركان الايمان الست اللي درسناها في خلال الدروس الماضية. فاذا

كنت مصدقا بهذه الاركان موقنا بها نقول انت حققت ماذا؟ قول القلب. والدليل على - [00:29:49](#)

ان هذا ركن اساسي من اركان الايمان قوله تعالى لما نفى الايمان عن الاعراب ماذا قال؟ ولما يدخل الايمان في قلوبكم. اذا الايمان اساسه ان يكون في القلب. وقال ايضا كتب في قلوبهم الايمان. اذا اصل الايمان ان يكون ماذا - [00:30:10](#)

القلب قال سبحانه وتعالى من الذين قالوا امنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم اذا اصل الايمان يكون تصديق القلب. طيب. هذا بالنسبة لقول القلب. اذا قول القلب هو التصديق والايقان باركان الايمان السر - [00:30:29](#)

طب ما هو قول اللسان؟ قول اللسان ابتداء هو الشهادتان اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله ومن كان قادرا على قولهما ولم يقلهما هذا ليس مؤمنا - [00:30:45](#)

لا نعطي اسم مؤمن. من كان قادرا على ان يقول ويتلفظ بالشهادتين ولم يقلهما هذا ليس بمؤمن ثم يدخل في قول القلب عفوا في قول اللسان بعد الشهادتين جميع الاعمال التي تؤدي باللسان. مثل ايش اعمال تؤدي باللسان - [00:31:02](#)

الذكر اذكار الصباح بالذكر. تمام ايوه قراءة القرآن ايوا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر باللسان. فاذا قول اللسان اساسه الشهادتان لكن يدخل فيه بعد ذلك ماذا كل عبادة انت بتعملها - [00:31:22](#)

بلسانك هذي كلها تدخل في قول اللسان. ممتاز ويدل على اهمية قول اللسان قوله تعالى قولوا امنا بالله وما انزل اليه. اذا الله عز وجل ايش بيعلمنا؟ قولوا بده ايانا نقول. قولوا امنا بالله. مش فقط اعتقدوا لأ بل قولوا. امنا بالله - [00:31:40](#)

كان قوله تعالى وقولوا امنا بالذي انزل اليه وانزل اليكم اذا الله سبحانه وتعالى يأمرنا بان نتلفظ ايضا ولذلك سيأتي معنا في الاربعة النووية بني الاسلام على خمس. اولها ماذا؟ شهادة ان لا اله - [00:32:02](#)

الا الله. فلا بد اذا من قول باللسان ننزل الان للعمل. اذا فهمنا ايش هو قول القلب. قول القلب قلنا هو التصديق والايقان. باركان الايمان الست وما تفرغ عنها قول اللسان هو الشهادتان ويدخل بعد ذلك جميع الاعمال اللسانية - [00:32:19](#)

ننزل الان للعمل. في عنا اشي اسمه ايش؟ عمل القلب. اللي بنسميها اعمال القلوب. مثل ايش عنا اعمال قلوب؟ اه مشايخ من خشية الاخلاص المراقبة التقوى طيب اساسها في القلب - [00:32:38](#)

التوكل. اذا عنا الخشية التوكل الانابة. تمام؟ المحبة طبعها وهي اعظمها هي اساس اعمال القلوب هي محبة الله سبحانه وتعالى اعمال القلوب هي جزء من مفهوم الايمان من المحبة والخشية والخوف والرجاء والتوكل - [00:32:56](#)

والاستعاذة وهذه كلياتها ابتداء هي امور ماذا؟ اعمال قلبية لابد لقلبك ان يعملها. وان يتعلم كيف يعملها. لابد تتعلم اعمال القلوب وكيف تمارسها بقلبك طيب يدل على اعمال القلوب قوله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله - [00:33:15](#)

وجلّت قلوبهم. لاحظ يعني المؤمن اذا ذكر الله وجل قلبه. يعني خضع قلبه. اذا خضوع القلب من الامام. لانه قال انما المؤمنون وجلّت الى خضوع قلب من الايمان. وقال تعالى وليعلم الذين اتوا العلم انه الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبت له. الاخبات -

[00:33:36](#)

الذل والسكون والطمأنينة له قلوبهم. فذكر هذا انه من دلالات العلم والايمان. ايضا فلا وربك لا يؤمنون حتى كيمو كافيم الشجرة بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. نفى الايمان لا يؤمنون حتى يحصل التحكيم وهذا ظاهر. ثم قال

ايه - [00:33:59](#)

ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا اولها هذا عمل قلبي ان لا ان لا تبغض حكم الله وان تكون راضيا به. قال ويسلموا تسليما. وهذا التسليم لشرع الله هو عمل ابتداء من وين؟ من القلب ومش مجرد تحكي بلسانك وانت في قلبك لا ترضى بشرع الله. ايضا قال تعالى وعلى

الله فتوكلوا. وايضا قوله في الحديث لا يؤمن احد - [00:34:23](#)

حتى اكون احب اليه من والده وولده. باعتبار ان محبة النبي صلى الله عليه وسلم من اعمال القلوب اللازمة لاهل كما ان محبة الله كذلك. طيب اذا اعمال القلوب جزء من مفهوم الايمان - [00:34:46](#)

اخيرا اعمال الجوارح اعمال الجوارح هذا امثله كثيرة من الصلاة والزكاة والصيام والحج. قد تكون اعمال الجوارح بدنية. قد تكون

مالية. قد تكون جامعة بين البدن والمال مثل الحج. فاعمال الجوارح ايضا بكافة اشكالها داخلية تحت مفهوم الايمان. وهذا يعني هذه -

[00:35:03](#)

اعمال الجوارح بدك تركز عليها لانه للاسف خلافا مع كثير من الفرق الاسلامية فيها ان كثير من الفرق الاسلامية ترى ان اعمال

الجوارح هذه للكلمات الايمان ليست داخلية في مفهوم الايمان - [00:35:25](#)

اما اهل السنة والجماعة ماذا يعتقدون ان اعمال الجوارح هي ماذا؟ هي جزء لا يتجزأ من الايمان. بدليل الان ان النبي صلى الله عليه

وسلم لما قال الايمان بضع وسبعون شعبة او بضع وستون شعبة. الايمان لاحظ ماذا قال النبي عليه الصلاة والسلام - [00:35:39](#)

الايمان بضع وسبعون او بضع وستون ثم لما ذكر نماذج على الايمان ماذا قال؟ قال اعلاها لا اله الا الله. اذا قول اللسان داخل في

الايمان. انه شعبة من شعبه - [00:35:58](#)

وادناها اماطة الاذى عن الطريق طب امارة الاذى عن الطريقة ليست من اعمال الجوارح؟ عمل جوارح والنبي صلى الله عليه وسلم

جعله شعبة من شعب الايمان فاذا لما استقرأنا نصوص الكتاب والسنة عرفنا ان الله سبحانه وتعالى اراد ان يجعل اعمال الجوارح

جزءا لا يتجزأ - [00:36:10](#)

من مفهوم الايمان به وذكرنا هنا امثلة كثيرة مثلا قوله تعالى انما يؤمن بآياتنا الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا. فجعل علامة الايمان او

فجعل الايمان بالآيات يكون بماذا؟ ان يخسر سجدا والسجود من اعمال الجوارح - [00:36:32](#)

ايضا انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم. فجعل الايمان مرتبط بماذا كما انه مرتبط

بالايمان بالله ورسوله في القلب وعدم الشك في القلب مرتبط ايضا بماذا؟ باعمال الجوارح. وهو الجهاد بالنفس والمال - [00:36:52](#)

وايضا قوله صلى الله عليه وسلم لو فد عبد القيس امركم بالايمان بالله وقال لهم هل تدرون ما الايمان بالله؟ اذا النبي عليه الصلاة

والسلام قام بده يشرح لهم ما الايمان بالله - [00:37:14](#)

فقالوا الله ورسوله اعلم. فقال شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان تعطوا من المغنم الخمس. ففي هذا الحديث جعل

النبي عليه الصلاة والسلام سلام اقام الصلاة وايتاء الزكاة. مع انها اعمال جوارح جعلها داخلية في مفهوم ماذا - [00:37:26](#)

الايمان ويدل عليها كلها قوله صلى الله عليه وسلم يعني الذي يدل على ان الايمان عنصر لا يتجزأ منه اعمال الجوارح قوله صلى الله

عليه وسلم ومن جاهدكم بيده فهو مؤمن - [00:37:42](#)

ومن جاهدكم بلسانه فهو مؤمن. ومن جاهدكم بقلبه فهو مؤمن. طبعا هذا قولنا ويدل عليها كلها. يعني هذا الحديث على ان القلب

داخل في الايمان. واللسان داخل في الايمان والجوارح داخلية في الايمان. لانه ماذا قال؟ قال فمن جاهدكم بيده فهو مؤمن -

[00:37:58](#)

هذا بماذا؟ عمل جوارح. ومن جاهدا بلسانه فهو مؤمن هذا لساني. ومن جاهدكم بقلبه فهو مؤمن. فجعل الايمان منه ما يكون

بالجوارح ومنه ما يكون باللسان ومنه ما يكون بماذا؟ بالقلب. ثم قالوا وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل. لانه الايمان انما -

[00:38:19](#)

بقلبك او لسانك او جوارحك في اشي بعدي؟ لأ لذلك قال وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل يعني لا يوجد مشهد من مشاهد

الايمان سوى هذه المشاهد ان تحقق الايمان بالقلب واللسان والجوارح بعديها لا يوجد مشهد من مشاهد الايمان - [00:38:42](#)

لذلك من الذي خالف في هذا؟ يعني الفرق التي تقول ان اعمال الجوارح ليست داخلية في الايمان. ماذا تسمى عندنا؟ تسمى المرجئة

في حياتكم. ما معنى فلان مرجئ يعني لا يرى ان اعمال الجوارح من مفهوم الايمان. طب شو المشكلة يا شيخ؟ المشكلة ان الذين لا

يرون اعمال الجوارح داخلية في مفهوم الامام - [00:39:00](#)

هم يرون ان الانسان بمجرد ان يؤمن بقلبه ولو لم يفعل اي شيء بجوارحه في حياته. ما صلى ولا زكى ولا صام ولا حج ولا يفعل اي

شيء فقط عايش لشهواته وملذاته - [00:39:25](#)

بس بقول لك انا مؤمن في القلب يرون ان هذا داخل في مفهوم الايمان وانه مؤمن وحقيقة لا هذا ليس مؤمن بس يأتي معنا انه كافر

الذي يرى انه فقط الايمان هو فقط في القلب - 00:39:40

وانه لا يلزمه ان يفعل اي شيء بجوارحه ابدا طول حياته هذا لا نعطيه اسم مؤمن. بل هذا لا يمكن ان يكون مؤمنا لانه لو كان اصلا

صادقا في القلب لظهر اثر هذا على جوارحه - 00:39:53

ولو بعض الاحيان يعني احنا بنتفهم انه الانسان بضعف ايمانه. صح؟ بنتفهم انه الانسان بقصر في شوي في الصلاة. بقصر في صيام بعض الايام، يفتر في بعض الامور بس رجل عاش سبعين سنة ما صلى لله صلاة ولا زكى زكاة ولا صام صياما ولا حج حجا ولا فعل اي

شيء من موجبات - 00:40:09

الايمان اعمال الجوارح. بس شو بحكي اللي مش دايم بتعرفوا بعضنا. انا الايمان في القلب يا شيخ. انا مصدق في قلبي اه احنا

مشكلتنا مع المرجة ان المرجنة بالنسبة الهم - 00:40:29

هذا مؤمن ما عليه اي غبار بس انه ايش مقصر يعني بقول لك انه مقصر لا عند اهل السنة والجماعة من كان هذا حاله هذا مش مؤمن.

لانه الايمان عندنا عبارة عن ايش يا مشايخ؟ منظومة متكاملة. الايمان منظومة متكاملة - 00:40:40

في هناك اشياء بالقلب وفي اشياء باللسان وفي اشياء بالجوارح بدك تؤدي هاي المنظومة المتكاملة حتى تحقق مفهوم الايمان. طبعا

احنا بنتصور ان يكون فيها نقص. صح لك انا ما تكون موجودة اصلا يعني اي واحد من هذه الاربعة - 00:40:55

لا يوجد اصلا عند الانسان هذا ليس مسلم. ليس مؤمنا لان لو وجد واحد منها بس في نقصان لأ يكون مؤمن بس ناقص الايمان

صحيح؟ يعني واحد عنده قول القلب اللي هو التصديق. بس تصديقه مش قوي كثير. شو بنحكي - 00:41:11

مؤمن بس عنده ايش؟ ضعف ضعف صح. واحد عنده قول اللسان اتى بشهادة ان لا اله الا الله ولكنه يقصر في الذكر يقصر في الصلاة

بنقول عنده ايش؟ ضعف. واحد عنده اصل اعمال القلوب. عنده شوية مخاوف لله شوية حب لله. بس تعبان مستوى الرجل يعني

غافل - 00:41:27

في حياته بالنهاية عنده الاصل ويبقى مؤمن لكن عنده ضعف نفس الاشياء اعمال الجوارح. واحد يعني بيصلي شوي ممكن يكون بقطع

شوي. يعني احيانا بخرج الزكاة احيانا بتركها. احيانا بصوم - 00:41:47

منقول هذا عنده اصل اعمال الجوارح بس عنده ايش ضعف بس واحد ما عنده واحد من هذه الاربعة ابدا ابدا يعني ما عنده اصلا

تصديق قوي القلب هذا مش مسلم مش مؤمن. ما عندوش اصلا قوي اللسان يعني مش راضي يحكي اشهد ان لا اله الا الله. مع انه

قادر يحكيها - 00:42:00

هذا ليس مؤمنا. ما عندوش اصلا اعمال قلوب. اصلا كلها مش موجودة في حياته ولا جذور. هذا ليس مؤمنا. ما عندوش اصلا اعمال

جوارح من الاعمال الاساسية الصلاة والزكاة هذا لا يمكن ان يكون مؤمنا. فلا بد ان توجد هذه الاصول حتى يكون الشخص له اسم ماذا

- 00:42:19

مؤمن لكن قد توجد في بعض الناس بمراتب عليا وقد توجد عند بعض الناس بدرجات ناقصة. طيب الان نجعل القاعدة الثانية

المتعلقة بالايمان. وهذي اظن الان اصلا شرحتها انا ضمينا - 00:42:38

هل الايمان يقبل الزيادة والنقصان الايمان وايمانك ممكن يزيد وينقص؟ ولا هو شيء واحد؟ يا موجود يا كافر طريقة الخوارجي

والمعتزلة هم الذين كانوا يرون الانسان. يا مؤمن كان من الايمان يا خارج برة الموضوع - 00:42:52

وهذا غير صحيح لا قد يوجد الايمان عند اهل السنة والجماعة يقبل الزيادة والنقصان احنا الان فهمنا انه الايمان عبارة عن اربع عناصر

عبارة عن قوي القلب قوي اللسان عمل قلب عمل جوارح - 00:43:11

هاي العناصر الاربعة انت ممكن تكون فيها في اعلى درجاتها اعلى درجات تحقيقها ممكن تكون متوسط في تحقيقها. وممكن تكون

ضعيف في تحقيقها. بس يعني محققها شوي. مثلا نبدأ في الحالة الاولى. قول القلب قلنا شو هو قول القلب - 00:43:27

نسيت هذا حج ايوه ايوة الله يرضى تصديق. الان نبدأ في قول القلب هل تصديق الناس باركان الايمان الست. هل هو في نفس

الدرجة من القوة لو كان نفس درجة من القوة كان لسا احنا اصلا فتحنا كل بلاد المسلمين وانتصرنا وخلصنا. تمام؟ اكيد الناس متفاوتة

في القوة - 00:43:43

في ناس مستوى تصديقهم بالله عالي. لانه دائما بتفكر في الكون. دائما مستبصر بخشع في صلاته. هاي كلها بتزيد مستويات تصديقه بالله وفي انسان هو مصدق بربنا تصديقه ضعيف. لذلك بمجرد ما يصاب ببلاء او موقف صعب في الحياة بنسى ربنا تماما. وبتعلق بالاسباب الدنيوية وبفزع - 00:44:05

هو مش انه كافر موجود. يقول لك انا والله مصدق. بس يا شيخ والله مش قوي تصديقي. شاعر انه تصديق ضعيف مش زي التصديق. والله ذاك الولي الصالح او ذاك - 00:44:27

او ده اخوي او والدي او ما شابه ذلك. انه التصديق هو نفسه شيء يزداد اذا انت فعلت موجبات زيادته كيف ازيد تصديقي بالتفكر بالذكر بالاقبال على الله. بترك المعاصي والذنوب. وايش اللي بضعف تصديقك بالله - 00:44:37
ذنوبك آآ عدم المحافظة على الازكار الغفلة عن القرآن هي سبحانه الله هو التصديق يزيد وينقص باعتبار هذه الامور نفس الشيء مثلا قول اللسان قول اللسان في اناس ما شاء الله لسانهم دائما يذكر الله عز وجل ليلا نهارا. دائما يدرس علما يقرأ قرآنا. لسانه شغال - 00:44:55

في انسان مش شغال لسانه يعني منعقد. او منشغل بالسب والشتم والكلام الفارغ والكلام اللغو هذا ليس كهذا بس هذا بضله يعني فهذا يكون ناقص ما دام اتى بماذا؟ باصل قول اللسان. شو اصل قول اللسان؟ شهادة ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله. اذا اتيت بهذا ثم قصرت - 00:45:16

فيما سواه نقول انت ناقص الايمان. نفس الاشياء شخص عنده اساس محبة الله لكن سبحانه الله واضح انه دائما يقدم محاب الدنيوية من محبته للنساء والشهوات اذا تعارضت محبته للشهوات مع محبة الله بتقديم محبة الشهوات - 00:45:34
هذا واضح عنده رقص بخلاف ذاك الشخص القوي العزيمة الذي اذا تعارضت محاب الله مع محبته للشهوات بتقديم محبة الله على محبة الشهوات. مين اقوى؟ اذا واضح فيه زيادة ونقصان في هذا الموضوع. كذلك اعمال الجوارح وهذا واضح. في انسان اعمال الجوارح عنده متقدمة - 00:45:53

في عبادة وصلاة وذكر ومجالس ومساعدة ملهوف. وفي ناس اعمال الجوارح عندهم ايش؟ ضعيفة. وفي ناس بعملوا معاصي كمان للاسف وهكذا. فاذا الايمان يزيد بفعل الطاعات وينقص بفعل المعاصي والمحرمات والزلات ودليل زيادة الايمان قوله تعالى واذا تليت عليهم آياته - 00:46:10

زادتهم ها ايمانا. اذا ربنا قال ان الايمان يزيد زادتهم ايمانا. وقال الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا اذا الايمان يقبل الزيادة وذلك كما قال ورد في الآثار ان الايمان والاسلام يبلى كما يبلى الثوب. فعليك ان تجدد - 00:46:29
الذي لا يتفقد ايمانه ولا يحاسب نفسه. مع الوقت الايمان به ترى يا اخوان الثوب يهترق مع كثرة الاستعمال؟ كذلك الايمان يهترق لازم تجددوا بالاعمال الصالحة ومراقبة القلب واللسان. طيب - 00:46:50

وكذلك كل شيء قالوا يقبل يعني ما فيش اية في القرآن بتحكي انه الايمان ينقص لكن قال العلماء كل شيء يقبل الزيادة ولا بد اذا انه يقبل ماذا؟ النقصان. لانه ما دام فلان ازيد من فلان - 00:47:05

اذا في المنطق العقلي ما دام فلان ايمانه ازيد. اذا فلان ايمانه ايش؟ انقص منه. اي نعم. ما دام فلان ازيد منه. اذا انت انقص منه. اذا في نوع من الزيادة والنقصان. ولو لم ينص - 00:47:21

القرآن على النقصان بالحرف لكنه مفهوم بالدلالة. طيب نأتي الان الى ما يقابل الايمان. ما دام الايمان اربعة جوانب كذلك الكفر ايها الكرام سيكون اربعة جوانب تمام؟ سيكون هناك فاش قلنا كفر قول - 00:47:33

الكفر راح اقسامه تقسيم اخر حتى يعني اريحكم في هذا الموضوع سنقسم الكفر الى كفر باطن وكفر ظاهر والباطن ينقسم الى قوي القلب وقول لسان ونفس الشيء عمل قلب وعمل لسان. طب نيجي الان قبل ما نيجي على انواع الكفر. حتى نعرفه وهادي مهم جدا. انه اخواني احيانا يكون الانسان واقع في كفر وهو مش منتبه على نفسه - 00:47:55

سيأتي يوم القيامة فيجد كل اعماله قدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء فمعرفة الكفر مهم جدا. وتعرف انواعه واشكاله. اولاً الكفر في اللغة ما معناه التغطية تمام بذلك المزارعون يسمون كفارا - [00:48:34](#)

المزارعون في اللغة يسمون ماذا؟ كفارا. ليه لانهم يغطون البذور بالتراب حط البزر في الارض وبغطيها بايش؟ بالتراب فكل من غطى شيئا يسمى كافرا، فلذلك المزارعون يسمون في اللغة كفارا بس بالمعنى الشريف الجميل - [00:48:52](#)

فهذا اصل معنى الكفر في اللغة ان تغطي الشيء واما في الشريعة الاسلامية اصبح الكفر من المفاهيم القرآنية الكبيرة هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن. لماذا سمى الله عز وجل ضد المؤمن كافر - [00:49:13](#)

لان الكافر ماذا فعل؟ ماذا غطى الحقيقة العظمى وهي حقيقة هذا الدين بشكل من الاشكال. فالكافر سمي كافرا لانه غطى غطى حقيقة الاسلام التي ينبغي ان يدخل فيها ولا يجحد جزء منها ولا يتلاعب جزء منها فهو قام بتغطية شيء ادت الى انه يجعل خارج اسواق - [00:49:30](#)

الايمان. فالكافر مغطي للحق هذا معنى الكفر في اللغة وهذا معناه في الشرعي الان المعنى الشرعي كما قلنا المعنى الشرعي للكفر هو ضد الايمان وعليه فالكفر يعني يمكن ان تعرفه بالمعنى المختصر. احنا الان عرفنا الايمان انه قول وعمل. فانت الكفر - [00:49:50](#)

اذا بدك تختصر تعريفها وتقول ايش؟ وضد الامام. اذا عرفت الايمان راح تعرف الكفر. ما دام الايمان قول وعمل الكفر هو ماذا؟ هو ضد الايمان. هذا من المختصرة لما اقول الكفر ضد الايمان - [00:50:13](#)

هذا يشمل حقيقة ماذا؟ هذا يشمل امرين اذا لاحظتم هنا في نهاية صفحة مية وخمسة وعشرين ان الكفر يشمل ان تعتقد شيء يناقض الايمان او لا تعتقد شيئا فتكون مثل ايش؟ يعني انسان في الوضع الطبيعي. لا انت حققت الايمان ولا اعتقدت شيئا مخالفا للايمان - [00:50:28](#)

وبالتالي هذا ايضا يكون كفرا. اذا فالكفر يكون بماذا اما ان تعتقد عقيدة هي مخالفة للايمان او ان شخص اصلا مش مهتم بكل ملف العقيدة. بقول لك انا بدي اعيش حياتي - [00:50:50](#)

لا اعتقد اليهودية ولا النصرانية ولا الاسلام ولا البوذية. ما بده يعتقد شيء برضو هذا كفر الكفر اذا اما ان تعتقد شيئا يناقض الايمان او انك تعيش في حياتك لا تدين باي دين. ولا تعتقد باي اعتقاد - [00:51:03](#)

ما تجيش تقول بس انا يا رب انا صحيح ما كنتش مؤمن بس انا ما اعتقدت عقيدة اخرى. فهو ماشي بس فهو انت برضه ما اعتقدت عقيدة اخرى هذا كفر - [00:51:21](#)

لازم تعتقد الايمان. واضح يا اخواني؟ لذلك قلنا ويشمل ذلك اعتقاد النقيض او ماذا؟ او عدم اعتقاد اي دين من الاديان. فالسواء اخترت دين اخر غير دين الايمان او قررت تعيش حياتك بدون اي دين؟ - [00:51:30](#)

انت في كلا الحالتين ماذا؟ من الكفر لان الانسان لا يخرج من دائرة الكفر الا باعتقاد دين واحد هو الاسلام. ان الدين عند الله الاسلام ومن يبتغي غير الاسلام دينا - [00:51:47](#)

فلن يقبل منه لو جاء امام رب العالمين ما راح يقبل منك الا ان تكون على عقيدة الايمان والاسلام. طيب هذا يعني كتعريف عام لكن الان كأنواع كأنواع بس ركزوا معي انه بدنا نعدل نقطتين خطأ فيهم الاخ - [00:52:02](#)

الان في وكما ان الايمان قول وعمل والكفر كذلك. فيكون على نوعين صحيح؟ الاول بدل كلمة اعتقادي اغلبكم اشطبوا عليها. كفر اه باطن زي ما كتبنا هنا على الشاشة. كفر باطن. وعند الثاني - [00:52:17](#)

شايفين كلمة الثانية في الاسفل؟ نخطب كفر ظاهر ممتاز يعني بس هذا التعديل التكتيكي الاول كفر والثاني كفر ماذا؟ ظاهر وانا بدي اعدل شو هنا الظاهر انني صفق قلبي ايوه - [00:52:36](#)

الكفر الباطن هو كفر داخلي. والكفر الظاهر هو كفر خارجي. الكفر الباطن بيبكون قول القلب وعمل القلب والكفر الظاهر بده يكون قول اللسان وعمل الجوارح اذا الكفر الانسان متى يقع في الكفر؟ هذا مهم اخواني تنتبهوا عليه الله يكرمكم - [00:52:57](#)

الانسان متى يقع في الكفر قد يقع في الكفر بسبب شيء باطني من داخله وقد تقع في الكفر بسبب تصرف ظاهري وهذه عقيدة السلف

الصالح انه هناك عقائد مخيفة شوية ترى انه فقط الكفر لا يكون الا بشيء ماذا؟ باطني. اما اشياء في الظاهر لا يمكن انها تكفرك شو ما عملت. وهذا خطير العقيد - [00:53:20](#)

الكفر قد يقع بشيء باطني وقد يقع بشيء ايش ظاهري نبدأ الان بالحالة الاولى. كيف ما هي الامور التي اذا وجدت في باطنك كفرت ما هي الامور التي اذا وجدت في باطنك - [00:53:42](#)

الان هنا قلنا قد يكون هذا الشيء الباطني قول في القلب يجعلك تكفر او عمل في القلب يجعلك تكفر. انتم ملاحظين انا بحاول يعني اعمل مقابلة بين الايمان والكفر تمام فهنا كما ان من الايمان ما هو قول القلب؟ - [00:53:58](#)

وكذلك من الكفر ما هو ماذا؟ قول في القلب. طبعاً هذا سيكون نقيض هذا. احنا قلنا في الايمان ما هو قول القلب والتصديق صح؟ اذا في الكفر الباطني الذي هو قول القلب ماذا سيكون - [00:54:18](#)

التكذيب او الشك واحد مكذب فعلاً للايمان مش مصدق بوجود الله ولا باركان الايمان او ماذا فلذلك هنا ها لاحظوا ماذا قلنا الاول هو كفر ماذا؟ باطني. يقع بسبب اعتقاد في ايش؟ في الباطن. الان الصورة الاولى اله ان يكون ماذا؟ قال ويقابل قوله - [00:54:32](#)

القلب يعني فمناه ما هو ما يقابل قول القلب في الايمان فنسميه كفر بقول القلب لانه يقابل قول القلب في الايمان مثال ذلك مثل كفر التكذيب وكذلك كفر النفاق لان النفاق هو فعلياً ما هو؟ - [00:54:55](#)

هو تكذيب في الباطن مع انك تظهر التصديق في الظاهر. فالنفاق شكل من اشكال التكذيب. ايضاً كفر ماذا الشك في ناس حتى اليوم بصيرن شكوكيين اللي هو بقول لك انا مش مكذب مية بالمية. بس برضه مش مصدق مية بالمية بوجود الله - [00:55:11](#)

او بتوحيد الله. نقول هذا برضو كفر اذا سواء كذبت او شككت كله كفر انه لازم تصل لدرجة التصديق التام كذلك من الكفر الذي يعتبر بقول القلب الاستحلال شو يعني الاستحلال؟ - [00:55:28](#)

هذا يعتبر من كفر القلب. ان تعتقد شيء ربنا حرمه انت تعتقد انه حلال. مع انك انت عارف انه ربنا حرم مثلاً شخص بقول لك انا اعتقد في قلبي ان الربا حلال - [00:55:46](#)

ما حكم هذا هذا كفر يا اخواني شخص يعتقد في قلبه ان الزنا حلال. ما حكم ذلك؟ وكذلك العكس لو كان شيء ربنا احله وهو عارف انه الشريعة بتحلله لكن هو يعتقد تحريمه - [00:55:59](#)

هذا ايضاً كفر مثلاً اليوم في عنا جماعة اسمهم النباتيين بتسمعو فيهم؟ مين النباتيين؟ ناس بقول لك حرام توكل الخبز او او عفوا حرام توكل اللحم ما بصير تذبخوا شاة وتوكلوها هذا حرام - [00:56:16](#)

انا اعتقد ان هذا ما يجوز هذي اذية للشاة انك تذبجها وتوكل لحمها ذبح الشاه هذا حلال في جميع الشرائع السماوي مش بس الاسلام فمثل هذا ايضاً ماذا؟ هذا يعتبر كفر. خروج من الاسلام. ان يكون الانسان يعتقد بعقائد هؤلاء الذين يقولون بحرمة تناول لحوم الشاة - [00:56:32](#)

والبقر لانه ما بصير تذبجها وتؤلمها. انت تناقض الله سبحانه وتعالى. فاذا الكفر الذي يكون بقول القلب الخلاصة اما كفر تكذيب ومثله النفاق او كفر الشكل ويدخل ايضاً في ذلك كفر ماذا؟ الاستحلال. ليش اعتبرنا كفر الاستحلال من هذا النوع؟ لان الذي يستحل ما حرم الله او عكسه يحرم ما - [00:56:51](#)

حل الله هو فعلياً ماذا فعل وكذب الله ربنا بيقول لك حرام انت بتحكي حلال ربنا بيقول لك حلال انت بتحكي حرام. انت في عنا ايش بتسوي؟ انك تكذب الله بتقول له لا انت رب قلت عنها حرام انا بقول انها حلال - [00:57:16](#)

يكذب الله او تخطئه وهذا كله شكل من اشكال التجديد وبالتالي هذه الصور التي تدخل في الحالة الاولى. قال ويدخل في كفر آ قول القلب اعتقاد شريك لله سبحانه وتعالى في صفات - [00:57:31](#)

او اللوهية او حتى بعض خصائص الاسماء والصفات. لماذا؟ لان الله انت فعلياً اذا اعتقدت ان لله شريك الربوبية او في اللوهية او في اسمائه وصفاته الخاصة به. انت تكذب الله لان الله عز وجل اخبر انه واحد احد لا شريك له في ربوبيته - [00:57:47](#)

ولا الوهيته ولا اسمائه وصفاته. فهذا كله يدخل تحت ماذا؟ تكذيب الله سبحانه وتعالى بشكل من الاشكال نيجي الان على الصورة

الثانية الكفر الباطني الذي يكون بعمل القلب لاحظوا الان كما انه الايمان في اعمال قلوب - [00:58:06](#)

كذلك الكفر قد يكون باعمال القلوب. كيف الانسان يكفر باعمال القلوب قالوا كأن يكون مبغضا للاسلام والمسلمين بغض هسه البغض مش شايف القلب اذا كان الانسان مبغضا لله قول رسول الله صلى الله عليه وسلم او مبغضا للقرآن ولتعاليم الاسلام ولشرائع الاسلام -

[00:58:26](#)

هذا يعتبر هذا عمل قلبي يجعل الانسان يخرج من دائرة الايمان ويدخل في دائرة الكفر ان تبغض الله سبحانه او النبي صلى الله عليه

وسلم او نبيا من الانبياء او الملائكة او اي شيء من امور الايمان الثابتة تبغضها ولا تحبها بغضك - [00:58:47](#)

يجعلك كافرا. فهذا من اكبر الامثلة نيجي الان على الكفر الذي يكون بالظاهر. كيف يمكن الانسان ان يكفر بشيء ظاهر يعني شيء يظهر

عليه مش شيء باطن. شيء يظهر عليه - [00:59:06](#)

هنا ذكرنا صورتين. قد يقود الكفر الظاهر بقول اللسان وقد يكون بماذا؟ بعمل الجوارح. وهاي كلياتها موجودة هون. بس هون بتكون

عنصر ايمانهم عنصر كفر ايش اشياء ظاهرة باللسان تؤدي الى كفر الانسان - [00:59:22](#)

وخروجه من دائرة الايمان الى دائرة الكفر هنا ذكرنا لكم مجموعة امور وقلنا ويقابل قول اللسان في الايمان قول اللسان في الكفر

فمثال ذلك ان يسب الله او يسب دينه - [00:59:39](#)

او يسب النبي صلى الله عليه وسلم او نبيا من الانبياء او ملائكة من الملائكة او يسب الصحابة عموما. فيقول الصحابة كلهم ويشتمهم

جميعا هذا القول اللساني يعتبر به الانسان كافرا - [00:59:55](#)

يعتبر به الانسان ماذا؟ كافرا. وهنا لا نقول والله لا يكفر حتى يكون هو قصد في قلبه الكفر. لا احذر من هاي الشبهة هذا كلام المرجئة

والجهمية نقول بمجرد ان قال الشتم بلسانه كفر - [01:00:12](#)

لان هو اصلا هذا القول اللساني بالشتم والاستهزاء هو اصلا مباشرة دلالة على ماذا؟ على عدم تعظيم الله في القلب وعدم اهتمامه في

الدين فلا احتاج ان اسأل لأ هو يا شيخ انه بتعرف اليوم كثير عنا ظاهرة للاسف في شوارعنا وطرقا كثير مسلمين. تجد رجل يشتم

الله - [01:00:30](#)

فبيجي الناس بتقول يا اخي هذا كفر بالله لا يا شيخ ما تشد عليه يعني انت هو بجوز مش قصده. هو مش قصده يكفر. لأ ما هو

بمجرد ما قالها بعقله هو كفر - [01:00:48](#)

هنا ننتبه انه كثير احيانا ما يكون هناك مثلا زوجة مرتبطة برجل من هذا النوع كثير قضايا عالتيفون زوجي بسب الله ترى لا يجوز

البقاء مع هذا الزوج الذي يشتم الله سبحانه وتعالى - [01:00:57](#)

تمام ولا يتوب ولا يرى عوي يعني واحد شتم واستتاب وتاب مرة تمام لكن هو عادة هذا الملف هذا لا يجوز اصلا استقرار حياة زوجية

معه لانه العلاقة معه اصلا علاقة الزوجة معه تصبح علاقة غير شرعية - [01:01:13](#)

هي علاقة غير شرعية. علاقة زنا وبالتالي يجب ان ينبه الناس انه هذا الموضوع خطير سب الله عز وجل او سب الاسلام او سب النبي

عليه الصلاة ليس موضوعا هينا يستخف به وربنا بحاسبه - [01:01:28](#)

انا مش عندي حل. انا عندي احكام شرعية ستطبق واما هالجاهلية الناس انه ربنا بحاسبه مش ربنا بحاسبه. كل شيء بامر الله. ونحن

نسقط الاحكام بامر الله. طيب ايضا آآ من قول اللسان الذي يؤدي الى الكفر الاستهزاء باللسان. بشريعة من الشرائع. الاستهزاء باللحية

- [01:01:43](#)

شخص تلاقيه هيك فكره علماني شوي بتلاقيه يستهزأ باللحية. ويسميتها مكنسة او ما شابه ذلك هذا كفر او يستهزئ بالسواك استاز

باي شعيرة من شعائر الاسلام؟ نهوا الناس انه بعض الناس يستهزأ في مجالس عامة ويفكروا القضية. الله عز وجل ماذا قال؟ قل

ابالله وَايَاتِهِ وَرَسُولَهُ كُنتُمْ - [01:02:04](#)

تستهزئون لا تعتدلوا قد كفرتم بعد ايمانكم الله جعل المستهزئ بلسانه كافرا بعد ايمانه والعياذ بالله. طيب ايضا يدخل فيه انواع

الشرك الاكبر التي تكون بالقول كمن يدعو غير الله. انسان يدعو المقبورين يطلب منهم قضاء حوائجه. مر معنا ان تدعو للمخلوقين

هذا شكل من اشكال ماذا؟ الشرك الاكبر - 01:02:26

يعتبر من انواع الكفر باللسان. طب نيجي الان على الكفر بالجوارح وهي الصورة الاخيرة هنا. الكفر بالجوارح له صور الحقيقة كيف يمكن للانسان ان يخرج من الاسلام والايمان بجوارحه؟ اولاً - 01:02:51

هناك ما يسمى بكفر الاعراض اذا ترك كل اعمال الجوارح التي ربنا طلبها منه ولم يفعلها ابدا لم يصلي لله في عمره ولم يسجد سجدة ولم يزكي في عمره. ولم يصم في عمره. ولم يحج في عمره. ما فعل الاشياء التي ربنا طلبها منه ابدا؟ طبعا انتم بتفرقوا بين التي بقطع وبين - 01:03:06

انا بحكي عن ايه؟ عن التارك لها بالكلية هذا الشخص حقيقة كفر حتى لو قال لك انا مصدق في قلبي مش مصدق. قل له هذا كفر هذا يسمى كفر ايش؟ الاعراب. انت اعرضت عن شرائع الله سبحانه وتعالى بالكلية - 01:03:27

هذا يخرجك من دائرة مؤمن ويجعلك في دائرة كافر. وهو ما يسمى عندنا ترك جنس العمل. شو يعني ترك جنس العمل؟ يعني ترك اصل وكل اعمال اعمال الجوارح التي هي صلاة وزكاة وصيام وحج. هي اصول اعمال الاسلام - 01:03:43

طيب من ذلك من صور كفر الجوارح السحر. صحيح ولا لا؟ والسحر طبعا نوعين حتى يكون عندك تفصيل. في سحر هو كفر مخرج فعلا من الاسلام في سحر قال العلماء يكون صاحب فاسق لكن لا يخرج من الاسلام. ليه؟ لان السحرة على نوعين. في سحرة بتعاملوا مع الجن والعفاريت - 01:04:01

ويطلبون منهم ان يكفروا بالله ويدنسوا المصحف وما شابه ذلك. هؤلاء السحرة كفار لذلك قال اذا كان سحره يتضمن فعل كفر كتدريس المصحف او شتم او هذا كفر واما اذا كان سحره لا يصل الى هذه المرتبة. وانما يسحر من خلال استعمال بعض العقاقير الطبية او بعض الادوية التي يصنعها السحرة ويطعمونها - 01:04:21

ويربطونها دون ان يفعل ما هو ناقض من نواقض الاسلام كسب الله او تدريس المصحف فقالوا هذا فاسق ويمكن ان يقتل الامام المسلم الحاكم يقتل ممكن لكنه لا نعتبره كافرا لان سحره لم يتضمن ارتكاب - 01:04:44

مكفر من المكفرات. فاذا ليس السحر بذاته كفر حتى تعرف هذا التفصيل الذي ذكرناه ايضا من انواع الكفر بالجوارح موالاة الكفار التي تحوي المحبة والنصرة واعانتهم على المسلمين. ف شخص دائما هو دائما دائما حاله يطلع الكفار على - 01:05:01

عراة المسلمين ويكون سبب في الافخام بالمسلمين وقتلهم وما شابه ذلك هذا الذي دائما شأنه ان يدل على عورات المسلمين ويكون سبب في الفك بالمسلمين. ودائما هو يعطي ويساعد الكفار على المسلمين - 01:05:22

وليس مسلما هذه تسمى الموالاة بهذا النوع مخرجة من الدين ايضا يدخل في انواع اه عمل الجوارح المخرج من الدين اه انواع الشرك الاكبر التي سبق ان درسناها سابقا كمن ذبح لغير الله - 01:05:37

فمن ذبح لغير الله او سجد تعظيما لغير الله تعظيما لغير الله اذا فرقنا بين سجود التعظيم وسجود التحية والاكرام اذا بتذكروا. تمام؟ اه او طاف بقبر بنية التقرب للمقبور. يعني طاف من ليتقرب بطوافه بالمقبور - 01:05:53

الطواف لغير الله بهذه الصورة والسجود لغير الله والذبح لغير الله. كل هذا يعتبر شكل من اشكال ماذا؟ الكفر بالجوارح. اذا لاحظتم ان الكفر قد يكون باعمال قلبية قد يكون امور باللسان وقد يكون بامور الجوارح. طيب مسألة هنا يختم بها باب الايمان والكفر ان -

01:06:13

الايمان يا اخواني شعب. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك الكفر ماذا شعب وهذا واضح ما دام الايمان انواع والكفر انواع اذا هو شعب النبي صلى الله عليه وسلم يقول الايمان بضع وستون شعبة - 01:06:33

اعلاها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق. اذا الايمان شعب وهذه الشعب التي بضعوا ستين او بضعة وسبعين على ماذا توزع يا مشايخنا؟ توزع على هاي العناصر الاربعة. يعني بعض شعب الايمان تتعلق بقول - 01:06:49

لك بعض شعب الايمان تتعلق بقول اللسان. بعض شعب الايمان اذا الخمسة وستين او ستتعلم بعمل القلب وبعضها بعمل الجوارح يقابلها نفس الشيء في ماذا؟ هناك شعب في الكفر. هناك شعب تتعلق بالقلب هناك شعب بعمل القلب. هناك شعب في الكفر. تتعلق

بقول اللسان وهناك شعب تتعلق - 01:07:05

هذا بعمل الجوارح هنا هنختم في الصفحة الاخيرة في قولنا شعب الايمان الان شعب الايمان اللي النبي عليه الصلاة والسلام قال الايمان بضع وستون شعبة شعب الايمان اللي هي اصلا مقسمة على هاي الامور الاربعة - 01:07:23

منها شعب تعتبر اصل في الايمان. شو هي اصل في الايمان؟ يعني اذا لم توجد راح الايمان كله هذا قسم من الشعب. مثل لا اله الا الله.

بس لا اله الا الله. مش شعبة من شعب الايمان - 01:07:41

وهذي اساس ايش قول اللسان لو لم توجد هاي الشعبة هل يبقى ايماني مشايخ؟ اذا في شعبة مثل لا اله الا الله. اذا لم توجد ذهب اصل الايمان كله راح - 01:07:54

في نوع من الشعب بضعة وستين او بضعة وسبعين وجودها مهم لتحقيق الايمان الواجب بدونها ينقص ايمانك الواجب. بس ما بروح اصل الايمان. مثلا في بعض الامور ربنا اوجبها مثل بر الوالدين - 01:08:07

اشهدوا شعب من شعب الايمان شخص ما ببر والدي ماذا نقول؟ هل نقول ذهب اصل الايمان كفر؟ لا نقول ذهب ماذا؟ الايمان الواجب وباختصار ممكن اقول هنا اللي هي المرتبة الثانية - 01:08:25

ما يكون بمثابة الواجبات. الواجبات من شعب الايمان الواجبات من شعب الايمان بوجودها يتحقق الايمان الواجب وبذهابها ينقص الايمان الواجب. فتكون انت واقع في ماذا؟ في الائم ما بعد ذلك - 01:08:42

وهي الامور المستحبات بعض اعمال بعض شعب الايمان مش واجبة. زي امانة الاذى عن الطريق. هل هو واجب هو مستحب اذا وجد هنا انت زدت في مستوى الايمان واذا لم يوجد انت انقصت من الايمان المستحب لكن لم تنقص من الايمان ماذا؟ الواجب. اذا استطيع ان اقول هناك يا اخواني في الايمان - 01:08:59

انت اردت ان نقبل الافكار هناك اصل الايمان وهناك الايمان الواجب هناك الايمان المستحب ممتاز الان هناك من الشعب ما اذا انتفى ذهب اصل الايمان وهناك من شعب الايمان ما اذا انتفى - 01:09:23

نقص الايمان الواجب وهناك من الشعب ما اذا انتفى نقص الايمان الايش المستحب فهمتم الان كيف التقسيم؟ اذا شعب الايمان منها ما هو اصل للايمان بوجوده يوجد الايمان وبذهابه يذهب الايمان. ومنها ما هو سبب لتحقيق الايمان الواجب وهي جميع الفرائض. جميع الفرائض - 01:09:45

بر الوالدين الصلاة الزكاة الصيام وما شابه ذلك. فهذه اذا انقصت شيئا منها نقص الايمان الواجب. تمام؟ ولذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ماذا يقصد؟ يقصد انه نقص ايمانه الواجب لانه الزين اني لما نقول الواجبات يا اما فعل مأمورات او ترك منهيات - 01:10:07

تشمل الناحيتين. فاذا انت اخلت بالواجبات اللي هي سواء فعل مأمورات او ترك منهيات نقص ايمانك الواجب واما المستحبات فيها يكتمل ايمانك ويزداد الايمان المستحب وبانقاصها ينقص الايمان المستحب مش الايمان الواجب. هي اصلا من البداية مستحبة - 01:10:29

واضح نيجي الان للكفر. ايضا الكفر ايها الكرام فيه نفس التقسيم وفيه ما يسمى نواقض الايمان وفيه ما يسمى ذنوب ومعاصي اللي هي المحرمات وفيه ما هو ايش؟ مكروهات مش احنا حكيما الايمان شعب؟ - 01:10:47

والشعب هيدي توزع اما اصل ايمان او ايمان واجب او ايمان مستحب. كذلك الكفر شعب منه ما هو يعتبر شعبة تنقض الايمان بالكلية ومن شعب الكفر ما لا تجعلك تخرج من دائرة الايمان؟ تسمى كفر، لكن لا تخرجك من دائرة الايمان - 01:11:14

ولكنها تنقص وهي الذنوب والمعاصي. لذلك الذنوب والمعاصي يقولون هي كفر اصغر. البعض بيسميه وهناك من شعب الكفر ما هي ماذا؟ المكروهات. هسا المكروهات هي تؤثر على ماذا على الايمان المستحب - 01:11:33

والذنوب والمعاصي تؤثر على ماذا؟ على الامام الواجب. ونواقض الايمان تؤثر على ايش؟ اصل الايمان. شفتكم كيف المقابلة بتكون؟ اذا الكفر منه ما هي نواقض تنقض اصل الايمان ومنه من شعب الكفر ما هو ذنوب ومعاصي تخل بالايمان الواجب - 01:11:48

ومن شعب الكفر ما يسمى مكروهات. هذه تخرى بماذا بالايامن المستحب فقط فلذلك قال وكذا الحال في الكفر فهو شعب منها ما يناقض الامام بالكلية وذكرنا امثلة عليها قبل قليل. وتسمى هذه النواقض - [01:12:07](#)

ومنها ما لا يناقض الايمان كلياً لكنه ينقصه. ويذهب بكماله. اكتب وينقصه ويذهب بكماله الواجب بكماله الواجب هذه لا تخرج الانسان من الملة لكنها تنقص الكمال الواجب. وتسمى المعاصي والذنوب - [01:12:22](#)

ومنها ما لا ينقص او مؤمنة عفواً ما لا ينقض الامام وانما يذهب بك ما له المستحب. وهذه ما يسميها ماذا؟ المكروهات. فهذه ايضاً شعب في الكفر كما ان للايمان شعب - [01:12:38](#)

بناء على هذا اخواني لا يلزم من وجود عندنا القاعدة في صفحة مئة وتسعة وعشرين. اذا وجدت شعبة من شعب الكفر. هل هذا يعني ان الانسان خلص كفر وارتد عن الاسلام لاً. انه من شعب الكفر المكروهات. من شعب الكفر ذنوب ومعاصي. فوجود شعبة من شعب الكفر في بعض الناس - [01:12:53](#)

لا يعني انه ماذا كفر الا اذا كانت هذه الشعبة من ايه؟ من النواقض اذا كانت هاي الشعبة من النواقض اه والله هذا خرج كل دائرة الاسلام. لكن اذا كانت شعبة الكفر من قبل الذنوب والمعاصي. او من قبل المكروهات - [01:13:13](#)

وهنا لا نقول ان الشخص خرج لكنه نقص وقل في هذا الباب. واكثر الناس اصلاً وكلنا قد يقع فينا شيء من هذه فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يطهرنا واياكم. طيب ومن هنا ما دام اخواني وجود بعض شعب الكفر - [01:13:31](#)

لا تعني ان الانسان خرج من الايمان بالكلية هنا يقرر اهل السنة والجماعة ان فاعل الكبائر يعني الناس اللي بتزني او بتشرب الخمر او ما شابه ذلك هذه الامور وان كانت شعبة من شعب الكفر - [01:13:49](#)

لكنها ضمن اي شعبة من النواقض ولا من الذنوب والمعاصي ولا من المكروهات من الذنوب والمعاصي انه حتى الذنوب والمعاصي بتعرف وتنقسم الى كبائر وصغائر فاذا وجدت شعبة من شعب الكفر في الشخص - [01:14:04](#)

بامكان زانيا شاربا للخمر او ما شابه ذلك هذا لا يعني عند اهل السنة والجماعة انه خرج عن دائرة الايمان كاملاً. وانما يعني انه نقص ايمانه الواجب وافسد ايمانه الواجب. بس يبقى عنده ايش؟ اصل الايمان. لذلك نحن لا نقول ان مرتكب الكبيرة خارج عن الاسلام - [01:14:18](#)

هو تحت مشيئة الله. ان شاء الله عاقبه يوم القيامة. وان شاء عفا عنه. طبعاً هذا كله اذا لم يتب اما اذا تاب وقبلت توبته فالله عز وجل يقبل التوبة - [01:14:38](#)

نخدم الاحكام المتعلقة بالصحابة لانه قلنا لازم اليوم نختم هذه المادة ان شاء الله المبحث الاخير هو مبحث خفيف لطيف يعني لا يطيل علينا. مبحث يتكلم عن موقف اهل السنة والجماعة من الصحابة والولاية - [01:14:49](#)

الان لو سألتك ما هو من هو الصحابي؟ الشريعة الاسلامية طبعاً الصحابة في اللغة مأخوذة من الصحبة والصحة هي بمعنى الملازمة. لكن الصحابي في المعنى الشرعي هو كل من لقي النبي صلى الله عليه وسلم - [01:15:06](#)

مؤمناً به ومات على ذلك. يعني ومات على الاسلام ولو حصلت ردة خلال ذلك كل من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمناً به هذا الشرط انه يلقي النبي عليه الصلاة والسلام وهو ايه - [01:15:22](#)

مؤمن به ويموت على الاسلام هذا صحابي حتى ولو صارت ردة بعدين رجع للاسلام يبقى صحابي اذا تحصلت الاركان. فبالتالي فالعبرة في اعتبار الصحبة هو حصول اللقاء بالنبي صلى الله - [01:15:39](#)

عليه وسلم. بالتالي هنا نسأل معلومة هل النجاشي يعتبر صحابي لا يعتبر صحابي ما الشرط الذي اختل فيه انه لم يلقي النبي صلى الله عليه وسلم اصلاً. طيب لو كان الشخص التقى بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو كافر - [01:15:52](#)

بعدين مات النبي عليه الصلاة والسلام وهو اسلم بعد ذلك لكن لما اسلم ما شاف النبي عليه الصلاة والسلام يعني لقي النبي صلى الله عليه وسلم وهو كافر ولم يسلم او لما اسلم ما استطاع ان يرى النبي صلى الله عليه وسلم مرة اخرى. قالوا هذا ايضاً لا يعتبر صحابياً. ويمثلون على ذلك بكعب - [01:16:09](#)

اسلم في زمن ابي بكر تمام؟ فليل هذا رأى النبى صلى الله عليه وسلم بس اللى كان مش مسلم اسلم بعد وفاة النبى عليه الصلاة والسلام فلم يعتبره صحابيا لانه لم يلقيه وهو مسلم - [01:16:32](#)

والشرط الثالث لا بد ان يموت على الاسلام. فلو شخص اسلم ثم ارتد كما يروى وينقل ان عبيد الله بن جحش زوج ام حبيبة كان مسلما لكن لما ذهب الى الحبشة - [01:16:48](#)

تنصر ومات على النصرانية. وهذا هو مروي عند في الآثار هل هذا يعتبر صحابي؟ بالتأكيد؟ لا لانه ماذا؟ اذا صح هذا فهو لم يمت على الاسلام تمام هذي ننتبه لها - [01:17:01](#)

نذهب الان بنقاط سريعة حتى لا نطيل عليكم. ما هو موقف اهل السنة والجماعة من الصحابة هذي مسألة مهمة ان نختم بها في العقائد. ما موقفنا من الصحابة الكرام؟ اولاً - [01:17:17](#)

محبة جميع الصحابة رضوان الله عليهم والترضي عنهم والاستغفار لهم وان نذكر محاسنهم وسلامة قلوبنا والسنتنا لهم. والكف عن ذكر ما وقع بينهم من مواقف ونزاعات وخصومات كما قال سبحانه وتعالى والذين جاءوا من بعدهم شف ربك هاي الاية بعلمنا ايش لازم يكون موقفنا تجاه الصحابة؟ يقولون ربنا اغفر لنا - [01:17:29](#)

ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. هذا مقامنا. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم الموقف الثاني ان نعتقد ان جميع الصحابة عدول. ولو صدر من احدهم بعض المفسقات - [01:17:53](#)

فانه يرزق التوبة منها والموت على العدالة الان نعتقد ان جميع الصحابة عدول. طب راح تيجي تقول لي طب في بعض الصحابة وقع منه زينة بعض الصحابة شرب الخمر بعض الصحابة وقع الله عز وجل في القرآن سماه فاسق. ان جاءكم فاسق بنبأ. وهذه كانت عن بعض الصحابة. فكيف تقول ان جميع الصحابة عدول؟ قال العلماء ان جميع - [01:18:10](#)

الصحابة عدول. ومن صدر منه مفسخ في حياته فلا يموت حتى يوفقه الله الى التوبة منه وهذا مصداق قوله تعالى في الثناء عليهم محمد رسول الله عليه الصلاة والسلام. والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم. تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا - [01:18:33](#)

الى اخر الاية. فالله عز وجل هنا امتدح الصحابة عموما. وايات اخرى فيها امتداح الصحابة عموما. واذا امتدح الله قوما فهذا تعديد لهم. اذا امتدح الله قوما فهذا لا يكون الا تعديلا لهم والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار. الى غير ذلك من الايات التي فيها الثناء على الصحابة والاحاديث النبوية - [01:18:55](#)

ايضا ثالثا علينا ان نعتقد فضلهم على من بعدهم. وسابقتهم في الاسلام ومشاهدتهم المشاهد العظيمة مع النبي العدنان. صلى الله عليه وسلم وانهم خير هذه الامة كما قال صلى الله عليه وسلم خير القرون قرني. رابعا اعتقاد بشريتهم وعدم عصمتهم انهم بشر. والخطأ منهم وارد ولا يوجد احد منهم - [01:19:17](#)

معصوم بل قد يقع من بعضهم الكبائر فلا نغلو فيهم ونقول ان علي بن ابي طالب اله او انه معصوم او ما شابه ذلك مما تقوله الرافضة خامسا ان الصحابة يتفاوتون في الفضل. فمن افضل الصحابة؟ - [01:19:38](#)

ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي ثم المبشرون بالجنة تمام فهناك مراتب في تفضيل الصحابة. ثم اهل بدر ثم اهل احد ثم اصحاب بيعة الرضوان. ثم وهكذا يسمى هذا علم الطبقات. ان تعرف طبقات الصحابة - [01:19:53](#)

في الفضل وهذا العلماء كتبوا فيه كابن سعد وغيره. ايضا افضل الصحابة هم الخلفاء الراشدون وهذا يعني اتركه لكم تقرأونه وهديهم هدي متبع كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين. ثم بعد الخلفاء الراشدين كما قلنا العشرة المبشرون بالجنة - [01:20:10](#)

سادسا اه اننا نشهد بالجنة لكل من شهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة من الصحابة كل صحابي شهدوا له النبي صلى الله عليه وسلم الجنة فينبغي ان نشهد له بالجنة اتباعا لشهادة النبي عليه الصلاة والسلام. طيب المسألة التي - [01:20:31](#)

نختم بها موضوع الصحابة مسألة اه ما حكم سب الصحابة ما حكم ان ما حكم الشخص الذي يسب الصحابة هذا فيه تفصيل النبي

عليه الصلاة والسلام قال ابتداء لا تسبوا اصحابي - [01:20:47](#)

فلو انفق احدكم مثل احد ذهباً. لو ان فقد ذهب بحجم جبل احد ما بلغت مد احدهم. المد خمسمية غرام لو انفقت ذهب بكمية جبل

احد لا تساوي في ثوابها واجرها عند الله خمسمية غرام ينفقه صحابي - [01:21:02](#)

ولا مصيفه ولا حتى نص الخمسمية غرام اللي هي ميتين وخمسين. هذا يدل ان الصحابة ما وقر في قلوبهم من التوحيد ومعاني

الايمان يجعل اعمالهم صالح تفوق الاعمال الصالحة التي تقع ممن؟ بعدهم - [01:21:22](#)

فمن تجراً على سب الصحابة الكرام فهنا حالتان. الحالة الاولى يا كرام كما قلنا قبل قليل ان يسب جميع الصحابة. يقول هؤلاء

الصحابة كلهم كذا ويشتمهم جميعاً فهذا كفر. مخرج من الاسلام - [01:21:36](#)

يقول شيخ الاسلام ابن تيمية واما من جاوز ذلك الى زعم انهم ارتدوا الصحابة جميعاً بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا نفرًا قليلاً

كعلي وانه من لا يبلغون الا بضعة عشر ممن بقي على الاسلام او قال انهم فسقوا جميعاً - [01:21:50](#)

وقال انه ما ارتدوا بس جلهم فساق. الا كم واحد هو بحبهم والباقيين كلهم فساق. فهذا لا ريب في كفره. يقول شيخ الاسلام. لان انه

مكذب لما نص عليه القرآن من الترضي والثناء عليه. اذا لماذا هو يكفر - [01:22:09](#)

لانه انت تكذب الله صحيح انت تكذب الله فيمكن يعتبر من اي انواع الكفر كفر التكذيب انت تكذب الله اذا كنت تعتقد في قلبك ان

جل الصحابة فسق او كفار لان الله اثنى عليهم والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار. طيب - [01:22:25](#)

الحالة الثانية ان لا يسب جميع الصحابة او جل الصحابة. بل يسب واحد منهم او اثنين او ثلاثة بالتحديد الان اذا سب بعض الصحابة

عدد محدود هنا تفصيل اولاً ان يسبه او يستنقصه من جهة صحبته للنبي صلى الله عليه وسلم. يعني بيحي شخص يستنقز صحابي

معين. بتقول له ليش - [01:22:45](#)

قال لانه صحابي عشان هيك يستنقصه من استنقص صحابياً لانه صحابي كفر انه الصحبة تقتضي تشريفاً وليس تحقيراً واستهزاء

وتهكماً. فمن سبهم من جهة انه انه صحابي فهذا حقيقة ليس فقط انتقاص من الصحابي بل انتقاص ممن - [01:23:07](#)

من النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يكفر بالحالة الثانية ان يسب صحابياً معيناً او يستنقص لموقف معين صدر منه من يستنقص

معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه لموقفه من علي - [01:23:27](#)

او يستنقص علي رضي الله عنه من موقفه من معاوية. فهو يقول هو من حي الصحابي صحابي لكن انا استنقصه لموقفه هذا المعين

هذا فاسق مرتكب لكبيرة لكن قال العلماء لا يخرج من الاسلام. من جهة ماذا - [01:23:43](#)

سببه استنقصه او سبه جهة ماذا؟ دنيوية وليست جهة دينية. هو لم يستنقصه من جهة انه صحابي. بل من جهة تصرف فهذا فسق

كبيرة من الكبائر ويخشى على صاحبه لكنه ليس كفراً - [01:24:01](#)

ثالثاً مسألة خاصة بامهات المؤمنين من قذف سيدتنا عائشة رضي الله عنها بالزنا فقد كفر لانه مكذب للقرآن وقاس عليها اهل العلم

جميع زوجات النبي صلى الله عليه وسلم. من طعن في شرفهن او في عفة واحدة منهن - [01:24:18](#)

وحكمها حكم عائشة لان الله سبحانه وتعالى قال ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة واعد لهم عذاباً مهيناً. واي

اذى للنبي صلى الله عليه وسلم اعظم من ان تدخل في ماذا؟ في عرضه وفي زوجاته. فحكم سائر امهات المؤمنين حكم عائشة رضي

الله عنها - [01:24:37](#)

نختم هذا الكتاب بموقفنا من موضوع الاولياء الان من هو الولي اصلاً؟ الوالي ايها الكرام ربنا عرفه في القرآن. اعطاك مباشرة حتى ما

حدا يتفلسف عليك قال سبحانه وتعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقون - [01:24:58](#)

وكل من كان مؤمناً متقياً كان من الاولياء بشرط ان يحقق الايمان الواجب فصاعداً. لان الله عز وجل في الحديث القدسي يقول ما

تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه - [01:25:20](#)

وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به. ويده التي يبطش بها

ورجله التي يمشي بها. فاذا الولاية شرطها تحقيق الايمان مع تحقيق التقوى. لكن اي مستوى من مستويات الايمان يجعلك ولياً؟ لا -

لابد وان تحقق الايمان الواجب فصاعدا الان عندنا هنا الامام اصل الايمان. ايمان واجب ايمان مستحب. صحيح؟ حتى تكون وليا لابد ان تحقق ماذا؟ الايمان الواجب فصاعدا. فمن كان مخلا بالايمان الواجب - [01:25:59](#)

قد كان مخلا بالايمان الواجب نزل عن مرتبة الولاية تمام نزل على المرتبة الولاية فإذا لابد ان يكون محققا للايمان الواجب فصاعدا هنا كما قلنا في هذا تعريف الولي هو المؤمن التقى. فشرطها كما ذكر ربنا اولا الايمان فغير المؤمن لا يمكن ان يكون وليا. بالتالي اصحاب -

الزاني والخمار وما شابه ذلك. هسا هو مؤمن بالايمان العام لكن هل نقول هو من اولياء الله لا طبعاً ليه لانه مخل بالايمان الواجب فلا بد ان يكون محققا للايمان الواجب فصاعدا. مع تحقيق التقوى لان التقوى تعني ماذا؟ ان يجتنب الفسق. ان يجتنب ماذا؟ الفسق -

لكن لما نقول ان يكون محققا للايمان الواجب هذا لا يعني اخواني ان الولي يخرج من الولاية بمجرد صفائر الذنوب والهفات انه ما في انسان معصوم اليس كذلك؟ فقالوا لابد من ان يحقق التقوى. فالفسق المسرف على نفسه بالمعاصي او المقصر في امتثال اوامر الله المبتعد عن طريق التقوى - [01:27:00](#)

لا يمكن ان يكون وليا. فلذلك نقول من كان مخلا بالايمان الواجب اخلايا بينا واضحا كاصحاب الكبائر ليسوا اولياء. واما من فعل شيئا من الصفائر فهذا اخلايه بالايمان الواجب محدود. فمثل هذا يدخل ضمن دائرة الولي اذا كانت صغيرته هفات وفلتات لانه يصعب -

ان الانسان او لا يوجد انسان اصلا ما عنده صفائر الا من عصمه الله سبحانه وتعالى. طيب. طب هل من شرط الوالي حتى يسمى وليا ان يكون عنده كرامات؟ في بعض الطوائف بتقول لك الوالي ما بكون ولي حتى يطلع لنا بكرامة. اذا ما عنده كرامات لا يكاملوا لي وهذا خطأ - [01:27:43](#)

فان اعظم الكرامة كما يقول شيخ الاسلام هو لزوم الاستقامة. اعظم كرامة في حياتك ان تلزم الاستقامة حتى تموت. وان تحقق الايمان الواجب وتتخفف من الذنوب والمعاصي. ان يثبتك الله على الاسلام. هذه هي الكرامة الحقيقية التي - [01:28:01](#) يبحث عنها الاولياء. واما الكرامة بمعنى الكشف وانه يصير اشي طائر ونازل وتفتح لك وما تفتح لك. هذا ان حصل عرضا عرضا. لكنه ليس شيء يبحث عنه او نعم كيف تنال الولاية كما قلنا بالمحافظة على الواجبات - [01:28:17](#)

وترك المحرمات والزيادة في المستحبات من ثمرات الولاية. الولاية تعطلت الانسان الطمأنينة والامن في الدنيا والاخرة لان الله قال الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ثانيا انها تحقق لك حفظا من الله - [01:28:32](#)

كنت سمعه الذي يسمع به. وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها. ورجله التي يمشي بها. وهذا يعني ان الله معاك في سمعك وبصرك ويدك ومشيك حفظ تام. ثالثا ان الاولياء يرزقون الهداية والسداد في الاقوال والاعمال والاراء والاجتهادات - [01:28:49](#)

ويوفقون في احوال الامة وقضاياها ما لا يوفق غيرهم فيها من السادات عقيدة اهل السنة والجماعة بعد ان فهمنا الولاية هل نحن نؤمن بكرامات الاولياء؟ بمعنى ان الله يجري على ايديهم بعض خوارق العادات يعني هل نؤمن انه - [01:29:09](#)

ممکن يحصل ذلك؟ اي نعم نحن نؤمن ان الكرامة قد تحصل للولي. تمام عقيدة اهل السنة انهم يثبتون وقوع الكرامات لاولياء الله الصالحين. طب لماذا الله عز وجل يجعل الولي تحصل له كرامة؟ لا ما هي الكرامة؟ الكرامة امر خارق - [01:29:25](#)

للسنن الكونية طب ما الفرق بين الكرامة والمعجزة ان المعجزة هي ايضا امر خارق للسنن الكونية لكن المراد منها اثبات صدق النبي واما الكرامة فانما المراد منها تكرمة الله لهذا الانسان الصالح وليس ادعائه النبوة. هذا اول فرق - [01:29:42](#)

ثانيا ان المعجزة هي خرق للسنن الكونية. وبعضها يكون خرق للسنن الكونية بشكل هائل جدا. كما انقلبت عصا موسى الى حية وبعضها يكون انخراط للسنن الكونية بشكل محدود كما وقع لبعضهم مثلاً انه من تسبيح الحجر والحصى - [01:30:01](#)

فقالوا هذا خالق للسنن الكونية لكنه ليس على اعلى درجات الخلق. الخرق او انه مثلاً سيدنا عيسى يشفي الاكمى هو الابصر. قالوا

هذا لكنه ليس اعلى درجات الخرق. شيخ الاسلام ابن تيمية يقول ان معجزات الانبياء على نوعين. منها ما هو خرق هائل - [01:30:21](#) ومنه ما هو خرق محدود كرامات الاولياء هي خرق للسنن الكونية لكنها تكون دائما من القدر ايش المحدود ولا تكون خرقا على الدرجات الهائلة. كما يحصل لكثير من الانبياء. فاذا هناك فرقان بين الكرامة والمعجزة. الفرق الاول ان المعجزة - [01:30:40](#) تؤتى بها للتدليل على صدق النبوة. واما الكرامة فهي من اجل رفعة القتل. ان المعجزة تكون اما خرق هائل في السنن الكونية او خرق محدود في السنن الكونية واما الكرامة فلا تكون الا خرقا محدودا في السنن الكونية. ثم اخيرا نقول ان الولي انما يحصل الكرامة -

[01:30:57](#)

فضل اتباعه للنبي صلى الله عليه وسلم. واما المبتدع الضال فانما يجرى على ايديه من خوارق العادات لا يسمى كرامة. وانما يكون ادراجا وبعضهم تعينهم الشياطين والجن على تحصيل الامور التي تظهر في اعين الناس. انها خوارق للعادات وانما هي من زخرفة -

[01:31:17](#)

الجن والشياطين. فالكرامة لا تعطى الا لمن كان متبعا. ولذلك يقول الشافعي رحمة الله عليه اذا رأيت الرجل يمشي على الماء او يطير في الهواء فياكم ان تغتروا به حتى تعرضوا امره على الكتاب والسنة. احنا لا نؤمن بالكرامات على طريقة بعض الجماعات. انه اي

[01:31:37](#) شيخ عمل -

خلص هذا ولي. لابد ان ننظر هل هو مبتدع او متبع؟ وبالتأكيد لا يمكن ان تشتمل الكرامة على محرم من المحرمات او دعاء من المخادعات اخيرا نختم بهذه الفكرة من الكرامات التي وقعت لاولياء الله ودل عليها القرآن. مثلا ما وقع لمريم عليها السلام انه كان

[01:31:57](#) يأتيها طعام الشتاء في الصيف وطعام -

في الشتاء وكذلك هزي اليك بجذع النخلة. ما وقع لسارة زوجة سيدنا ابراهيم لما مسك النمرود بيدها يبست يده وجمدت اصبحت خشبة هذي كرامة لسارة وان كانت ليست نبيا. هؤلاء من الاولياء الصالحين. ما وقع للتابعي ابي مسلم الخولاني عندما القي في النار

[01:32:20](#) القاه الاسود العنزي في النار -

فانقلبت النار بردا وسلاما عليه فهذه تشبه معجزة من؟ سيدنا ابراهيم عليه السلام حتى قال عمر الحمد لله الذي اراني. في امة محمد

[01:32:44](#) صلى الله عليه وسلم من فعل به كما فعل بابراهيم. العلاء ابن الحضرمي -

احد الصحابة الكرام لما كان في غزوة من الغزوات جهة البحرين مشى على الماء فوالله ما ابتلت قدم ولا خف بعير ولا حافر دابة. كان

[01:33:00](#) معه جيش فمشى به على البحر -

من الخليج العربي لم يبتل شيء من الخيل. الصحابة كانوا يمشون في البحر ولم تبتل لا قدم ولا خف بعير ولا حافر دابة. وكان الجيش

[01:33:13](#) اربعة الاف. وهذا طبعا كان يعني في في زمن الخلفاء الراشدين -

ايضا ما وقع لسفينة وهو مولى النبي صلى الله عليه وسلم. مع الاسد حين استيقظ فقاده لكان جيش النبي صلى الله عليه وسلم. ضاع تاه سفينة هو مولى النبي صلى الله عليه وسلم. انتهى عن مكان الجيش. فاستيقظ فلقى اسدا. فالاسد اخذه ودله على مكان

[01:33:28](#) النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا -

هناك نصوص كثيرة في الكتاب والسنة لا يجوز تغطيتها تدل على ان الصالحين لهم كرامات لكن الكرامة بالضابط الذي ذكرناه هذه

يعني افكار سريعة والمادة اصلا سهلة يمكنكم ان تقرأوها. وهذا ختام تعليقنا على مادة العقيدة وصلى الله على سيدنا محمد -

[01:33:48](#)

وعلى اله وصحبه وسلم غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ الله اكبر الله - [01:34:05](#)